

أكدت الجزائر عدم استبعادها اللجوء إلى الخيار العسكري لتحرير دبلوماسيها السبعة المحتجزين منذ يوم الخميس الماضي لدى ما يسمى بحركة الجهاد والتوحيد في غرب أفريقيا المنشقة عن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، في حال تعنتها وتمسكها باحتجاز الرهائن الجزائريين لديها.

وبحسب ما نشرت صحيفة "وقت الجزائر" الصادرة صباح اليوم، الثلاثاء، نقلا عن مصدر بوزارة الخارجية الجزائرية إن الجزائر تحرص على سلامة مواطنيها المختطفين، إلا أنها لن تقبل بأي شروط تملّيها عليها الحركة الإرهابية، كدفع الفدية مثلا أو أي مساومات أخرى، مرجحا لجوءها إلى الخيار العسكري في حال تمسك الخاطفين بموقفهم. وكان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي قد نفى الأنباء التي ترددت بشأن الإفراج عن الدبلوماسيين الجزائريين السبعة .

وقال مدلسي - في تصريح له أمس - إن قنصل الجزائر بلدة "غاو" بوعلام سايس ومساعديه الستة لا يزالون حتى اليوم محرومين من حريتهم.. مؤكدا التزام الحكومة الجزائرية بالعمل مع كل الأطراف المؤثرة في الميدان من أجل الوصول إلى نتيجة لحل هذه القضية وعندها سيتم إعلام الرأي العام الوطني والدولي بذلك.

وكانت مجموعة منشقة عن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي قد أعلنت أول أمس اختطاف قنصل الجزائر وستة دبلوماسيين من قنصلية الجزائر في مدينة "غاو".

وقالت حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا في بيان قصير لها نقلته وسائل الإعلام الجزائرية إنها "تعلن رسميا مسؤوليتها عن خطف قنصل الجزائر وستة من أفراد القنصلية في مدينة غاو".

وكانت الحركة نفسها تبنت في ديسمبر 2011 عملية اختطاف ثلاثة أوروبيين هم أسبانيان وإيطالية في مخيم للاجئين بولاية تندوف الواقعة غرب الجزائر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com